[290] قال رحمه ا: والروايات في هذا الباب كثيرة، والامر فيها واسع. والاولى ما ذكرناه. قال: فأما الرقاع والبنادق والقرعة فمن أضعف أخبار الاحاد، وشواذ الاخبار، لان رواتها فطحية (1) ملعونون، مثل زرعة (2) وسماعة (3) وغيرهما،

_____ (1) الفطحية: فرقة قالت بإمامة عبد ا بن جعفر الصادق بعد أبيه عليه السلام، واعتلوا في ذلك بأنه كان أكبر ولد أبي عبد ا عليه السلام، وأن أبا عبد ا عليه السلام قال: الامامة لا تكون إلا في الاكبر من ولد الامام. وقال الشيخ المفيد في رد الفطحية: إن عبد ا كانت به عاهة في الدين، وورد أن الامامة تكون في الاكبر ما لم يكن به عاهة. وسموا بالفطحية أو الافطحية لان رئيسا لهم من أهل الكوفة يسمى عبد ا بن أفطح، ويقال أنه كان أفطح الرجلين أي عريضهما، ويقال بل كان أفطح الرأس، ويقال أن عبد ا كان هو الافطح، وسميت أيضا: العمارية، نسبة الى زعيم منهم يسمى عمارا. وروي أن عبد ا توفي بعد أبيه عليه السلام بسبعين أو تسعين يوما. أنظر " الفرق بين الفرق: 62 / 59، الملل والنحل 1: 148، مجمع البحرين 2: 400، سفينة البحار 2: 373 ".

(2) زرعة بن محمد، أبو محمد الحضرمي، وثقة النجاشي وقال: روى عن أبي عبد ا وأبي الحسن عليهما السلام، وكان صحب سماعة وأكثر عنه ووقف، ولم تذكر كتب التراجم أنه كان فطحي المذهب، بل أجمعت المصادر أنه كان واقفيا، ونقل الكشي رواية صريحة الدلالة على أن زرعة كذب في ما رواه عن سماعة بتصريح الامام الرضا عليه السلام، إلا أن السيد الخوئي في المعجم ضعفها سندا. أنظر " رجال النجاشي: 176 / 466، رجال الشيخ: 350 / 2، وفهرسته: 75 / 303، اختيار معرفة الرجال: 476 / 904، نقد الرجال: 137، تنقيح المقال 1: 446 / 4217، معجم رجال الحديث 7: 261 / 4667 ". (3) سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي مولى عبد بن وائل بن حجر الحضرمي، يكنى أبا ناشرة، وقيل: أبا محمد، كان يتجر في القز ويخرج به الى حران، روى عن أبي عبد ا وأبي الحسن عليهما السلام، ومات بالمدينة، وثقه النجاشي مرتين، ولم تذكر المصادر أنه كان فطحيا، وإنما ذكر الصدوق والشيخ أنه كان واقفيا، مع العلم أن السيد الخوئي يؤيد عدم وقفه بأدلة ذكرها في ترجمة الرجل، وأن الشيخ المفيد عده في رسالته العددية من الاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا في الاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا = (*) _____